

تمكين الأطفال من ضمان حقوقهم

بعض الأسئلة المتكررة

حول البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

Ratify OP3 CRC

التحالف الدولي للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل
المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

يوفر البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات طريقتين جديدتين للأطفال من أجل تمكينهم من معالجة الانتهاكات التي ترتكبها الدول لحقوقهم. تنص هذه المعاهدة الدولية الجديدة على:

- 1- إجراء لتقديم البلاغات: يجوز للأطفال أو من ينوب عنهم تقديم شكاوى، عند حدوث انتهاكات لحقوقهم، لدى لجنة حقوق الطفل، في حال عدم التوصل إلى حل نهائي لها أمام المحاكم الوطنية.
- 2- إجراء للتحري بشأن الانتهاكات الجسيمة أو المنهجية لحقوق الطفل.

■ لماذا يعتبر البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات ضرورياً؟

لكي تكون الحقوق ذات معنى، يجب أن تتوفر لدى سائر الضحايا قدرة الوصول إلى النظام القضائي الذي يحمي حقوقهم ويتصدى للانتهاكات.

يجب على الدول التصدي لانتهاكات الحقوق في أنظمتها القضائية الوطنية. غير أن هذه الأنظمة لا توفر دائماً الحلول المناسبة. وعندما لا تتوفر الحماية الكافية للحقوق على المستوى الوطني، يصبح من الضروري وجود نظام يمكن اللجوء إليه على المستوى الدولي من أجل معالجة الانتهاكات.

كانت اتفاقية حقوق الطفل هي المعاهدة الدولية الرئيسية الوحيدة المتعلقة بحقوق الإنسان غير المشتملة على إجراء لتقديم البلاغات (أي الشكاوى). سيسمح البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات للأطفال بمعالجة الانتهاكات الجسيمة، مثل اللجوء إلى العنف أو الاستغلال أو التمييز، التي لا يكون قد تم التوصل إلى تسوية بشأنها على المستوى الوطني.

بفضل البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، يمكن للأطفال:

- عرض حالتهم الفردية ليتم النظر فيها من قبل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي تضم 18 خبيراً مستقلاً مختصاً في مجال حقوق الطفل.
- الوصول إلى آلية تليخ مكيمة مع حقوقهم المحددة تقوم بتقديم توصيات ملموسة إلى الدول بشأن الانتهاكات التي حدثت.
- الحصول على اعتراف دولي بالانتهاكات التي عانوا منها.

■ ما هي الحقوق التي يمكن للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات المساعدة على حمايتها؟

يستطيع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات معالجة انتهاكات الحقوق المشمولة في معاهدات الأمم المتحدة الثلاث الرئيسية المتعلقة بحقوق الطفل: اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول

الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة.

كيف يمكن للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات تحسين حماية حقوق الطفل؟

من خلال التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، تؤكد الدول من جديد على تمتع الطفل بحقوق وتسمح لهم باللجوء إلى سبل الانتصاف على المستوى الدولي في حال عدم التمكن من تسوية انتهاكات حقوقهم على المستوى الوطني.

إن الآليات المنصوص عليها في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات هي شبه قضائية. إذا ارتأت اللجنة أن انتهاكاً معيناً قد حدث، فهي تقترح توصيات ملموسة على الدولة المعنية. تفضل هذه التوصيات التدابير المحددة التي يمكن للدول اتخاذها من أجل معالجة الانتهاكات وضمان عدم تكرارها. على الرغم من أن هذه التوصيات غير ملزمة قانونياً، غير أن الدول تتعهد بتطبيقها وتقديم الإنصاف والتعويضات إلى الضحية.

كيف يعمل البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات؟

عند بدء نفاذه، يُطبق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات على كل من الدول التي صادقت عليه ويغطي المعاهدات المتعلقة بحقوق الطفل التي صادقت عليها هذه الدولة.

1- إجراء تقديم البلاغات:

يجوز للأطفال أنفسهم، أو من ينوب عنهم، تقديم البلاغات بشأن انتهاك لأي حق من حقوقهم المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة لدى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل في حال:

- كانت دولتهم قد صادقت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.
- سبق وقدموا الشكوى نفسها أمام المحاكم الوطنية ولم يتمكنوا من الحصول على إنصاف، إلا إذا استطاعوا إثبات أن سبل الانتصاف الوطنية غير فعالة أو تستغرق وقتاً طويلاً إلى حد غير معقول.
- تعلقت بلاغاتهم بانتهاكات لحقوق مشمولة باتفاقية تمت المصادقة عليها من جانب دولتهم.

2- إجراء التحري:

يجوز لأي شخص، بما في ذلك أي فرد أو منظمة غير حكومية، تقديم معلومات إلى اللجنة تتعلق بانتهاكات جسيمة أو منهجية للحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل و/أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية و/أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة في حال:

كانت الدولة قد صادقت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات ووافقت على إجراء التحري.

تعلقت الانتهاكات بحقوق مضمونة ومنصوص عليها في معاهدة مصادق عليها من جانب الدولة المعنية.

في حال ارتأت اللجنة أن المعلومات المدرجة في البلاغ موثوق بها، يمكنها إطلاق عملية تحر قد تشمل زيارة قطرية في حال موافقة الدولة المعنية على ذلك.

طرق عمل اللجنة

أثناء النظر في أي بلاغ أو تحر، تتبع اللجنة أحكام البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، فضلاً عن قواعدها الإجرائية الخاصة، التي تلزمها بالأخذ بعين الاعتبار مصالح الطفل الفضلى وحقوقه وآرائه.

نتيجة البلاغات/التحري

إذا وجدت اللجنة أن انتهاكاً معيناً قد حدث، عن طريق أي من الإجراءين، فهي تصدر توصيات للدولة قد تشمل: عملية إعادة تأهيل أو تعويض مالي أو طلبات بالادعاء على المعتدي/المعتدين.

كيف يمكن تطبيق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات في بلدكم؟

• يبدأ نفاذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات في تاريخ الانضمام العاشر

يبدأ نفاذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات عند تصديقه من قبل عشر دول أعضاء في الأمم المتحدة وأطراف في اتفاقية حقوق الطفل و/أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية و/أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة. عند حدوث ذلك، يُطبق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات على سائر هذه الدول ولاحقاً عند تصديق كل دولة بدورها.

• العملية الوطنية للموافقة على تصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

لضمان تطبيق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات في دولة معينة، يجب تصديقه من جانب الحكومة الوطنية لهذه الدولة. تختلف هذه العملية من دولة إلى أخرى وغالباً ما تستلزم موافقة البرلمان. عند تصديق أي معاهدة، توافق الدولة المعنية على أن تكون ملزمة قانونياً بأحكام هذه المعاهدة.

• تصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات من جانب بلدكم

يجوز لأي دولة تكون قد صدقت أو انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل و/أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية و/أو البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة تصديق أو الانضمام إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات في أي وقت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

للاطلاع على وضع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات في بلادكم، يُرجى زيارة الرابط: www.ratify3crc.org/RatificationStatus

لماذا يجب على الدول تصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات؟

١- للتأكيد من جديد على اعترافها بالطفل بوصفه صاحب حقوق
يضمن البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات إمكانية معالجة انتهاكات حقوق
الطفل تستعرض على المستوى الدولي على غرار الانتهاكات التي قد تصيب أي حقوق إنسان أخرى.

٢- لتعزيز سبل انتصافها الوطنية
بفضل تطبيق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، يتكوّن لدى الدول فهم
أفضل لاتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال
واستغلال الأطفال في المواد الإباحية والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات
المسلحة ولسبل تطوير نظمها القانونية أكثر من أجل تعزيز حمايتها لحقوق الطفل.

٣- لتعزيز التزامها بحقوق الطفل مع أدنى حد من الالتزامات التنفيذية
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات هو عبارة عن وسيلة إضافية لإنفاذ حقوق
الطفل، وذلك على غرار إجراءات تقديم البلاغات الخاصة بسائر الهيئات الناشئة بموجب معاهدات الأمم المتحدة
الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان. فهو لا يطرح حقوقاً موضوعية جديدة ولا ينشئ بالتالي أي التزامات جديدة يتعيّن
على الدول تنفيذها.

٤- لإظهار قيادة دولية في مجال حقوق الطفل
من خلال تصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، تبرز الدول على
التزامها القوي باحترام حقوق الطفل وحمايتها والوفاء بها وتقديم مثال يُحتذى به أعلى المستوى الدولي.

كيف يمكنكم تشجيع حكومتكم بلادكم على تصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات؟

ثمّة عدد من الأنشطة التي يمكنكم القيام بها لمناصرة عملية تصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل
المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، بما في ذلك:

- التوعية على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات من خلال تبادل المعلومات واستضافة الفعاليات وتشجيع المناقشات على المستوى الوطني.
- المشاركة في عملية تصديق دولتكم ودعم المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الطفل.
- إبلاغ الحكومة الوطنية لدولتكم عن أهمية البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات وتنسيق الجهود مع التحالف الدولي للتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.

للاطلاع على المزيد من المعلومات حول الاستراتيجيات والأنشطة الممكنة، يُرجى زيارة الرابط:
www.ratifyop3crc.org/Material

نبذة عن التحالف الدولي لتصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

التحالف دولي للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

يوفر التحالف الدولي متبراً للعمل المنسق بين المنظمات غير الحكومية والشبكات الوطنية والإقليمية والدولية
ومؤسسات حقوق الإنسان وغيرها من الهيئات غير الحكومية الملتزمة ببدء النفاذ السريع للبروتوكول الاختياري لاتفاقية
حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.

تمّ إنشاء التحالف الدولي في العام 2012 من أجل التوعية على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق
بإجراء تقديم البلاغات وتبادل المعلومات والأفكار لمساعدة الشركاء المهتمين على العمل في سبيل تصديق البروتوكول
الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات. وهو يسترشد بلجنة توجيهية تضمّ 13 منظمة غير
حكومية إقليمية ودولية مختصة بحقوق الطفل. يعقب التحالف الدولي الفريق العامل التابع لاتفاقية حقوق الطفل
المعني بإجراء تقديم البلاغات الذي تولى تنسيق حملة صياغة مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل
المتعلق بإجراء تقديم البلاغات واعتماده.

انضموا اليوم إلى التحالف الدولي لتصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

تظل المنظمات التي تنضم إلى التحالف الدولي على اتصال وعلم بأخر المستجدات حول عمل التحالف وأنشطته المقترحة
والأحداث والفعاليات المقبلة. الانضمام مجاني والأعضاء يتمتعون بقدرة الوصول إلى الأدوات والمنشورات المتعلقة بأفضل
الممارسات والدروس المستفادة لمساعدتهم في جهود المناصرة والدعوة التي يقومون بها. كما يمكنهم تبادل خبراتهم
والتعاون مع الأعضاء الآخرين.

www.ratifyop3crc.org/joinus

لمزيد من المعلومات حول البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات

يمكنكم إيجاد المزيد من المعلومات حول البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم
البلاغات على الموقع الإلكتروني للتحالف الدولي: www.ratifyop3crc.org/Material

- النص الكامل للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات
- مجموعة أدوات المناصرة الخاصة بالتحالف
- أدوات مختلفة لأنشطة المناصرة



هذه النشرة صادرة عن
Child Rights Connect
لتصديق البروتوكول الاختياري لاتفاقية
حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات
تحالف دولي للتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل على إجراءات تقديم البلاغات